[807] أما قوله: (بذحل ولا وتر) ففى الصحاح: (الوتر بالكسر الفرد، والوتر بالفتح الذحل، هذه لغة أهل العالية وأما أهل الحجاز فبا لضد منهم وأما تميم فبالكسر فيهما (إلى أن قال) والموتور الذي قتل له قتيل فلم يدرك بدمه تقول منه: وتره يتره وترا وترة) وفى مجمع البحرين: (الوتر بالكسر الفرد، وبالفتح الذحل أعني الثار (إلى أن قال) والاوتار جمع وتر بالكسر وهي الجناية ومنه طلبوا الاوتار، وفي حديث علي عليه السلام: وأدركت أوتار ما طلبوا، والوتيرة طلب الثار، والموتور الذي قتل له قتيل فلم يدرك بدمه ومنه الحديث: أنا الموتور أي صاحب الوتر الطالب بالثار) وفى النهاية في (وت ر): (الوتر الجناية التي يجنيها الرجل على غيره من قتل أو نهب أو سبي، (إلى أن قال) ومنه حديث محمد بن مسلمة: أنا الموتور الثائر أي صاحب الوتر الطالب بالثار، والموتور المفعول (إلى أن قال) ومنه حديث (على يصف أبا بكر: فأدركت أوتار ما طلبوا (إلى آخر ما قال)).

وأما قوله: (مخيمة بين الخورنق والقصر). ففى كتاب معجم البلدان لياقوت الحموى: (الخورنق بفتح أوله وثانيه وراء ساكنة ونون مفتوحة وآخره قاف، قرأت في كتاب النوادر الممتعة لابي الفتح ابن جني: أخبرنا أبو صالح السليل بن أحمد عن أبي عبد ا محمد بن العباس اليزيدي قال: قال الاصمعي: سألت الخليل بن أحمد عن الخورنق فقال: ينبغي أن يكون مشتقا من الخرنق الصغير من الارانب قال الاصمعي: ولم يصنع شيئا إنما هو من الخورنقاه بضم الخاء وسكون الواو وفتح الراء وسكون النون والقاف يعني موضع الاكل والشرب بالفارسية فعربته العرب فقالت: الخورنق ردته إلى وزن السفرجل، قال ابن جني: ولم يؤت الخليل من قبل الصنعة لانه أجاب على أن الخورنق كلمة عربية ولو كان عربيا لوجب أن تكون الواو فيه زائدة كما ذكر لان الواو لاتجيئ أصلا في ذوات الخمسة على هذا الحد فجرى مجرى الواو كذلك وإنما أتي من قبل السماع، ولو تحقق ما تحققه الاصمعي لما صرف الكلمة أنى ؟ وسيبويه احدى حسناته (إلى أن قال بعد ذكر موضعين بهذا الاسم):